

الدرس (451) جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

سليم ما بعد فهذا هو اللقاء الرابع والخمسون بعد المئة من لقاءاتنا في قراءة جامع الاصول التسعة نواصل فيه قراءة كتاب السيرة. تفضل يا شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله - [00:00:00](#) باب زواج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة المتفق عليه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير - [00:00:19](#) فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ايك هذا من عند الله يوضح وفي رواية البخاري اريتك في المنام مرتين وفي رواية مسلم اريتك في المنام ثلاث ليال - [00:00:34](#) وفي المتفق عليه ان عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة. فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج توعدت فتمزق شعري فوفى جميمة - [00:00:49](#) فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعني ومعني صواحب لي فصرخت بي فأثيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي - [00:01:04](#) ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نشوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شأنني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا - [00:01:22](#) يومئذ بنت تسع سنين وفي رواية لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها - [00:01:42](#) عنها وهي بنت ثمان عشرة ثمانية ولا ثمانية بما انها وظيفة النهج تسكت الرياء ثمانية عشر وهي بنت ثمان عشرة وفي رواية له فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب فقلت ها ها - [00:02:06](#) حتى ذهب نفسي فاطهرتني بيتا فاذا نسوة من الانصار زاد في رواية للنساء وكنت العب بالبنات واخرج البخاري عن عروة قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين - [00:02:32](#) فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين واخرج ابن ماجة عن عبد الله ابن مسعود قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت سبع سنين وبني بها وهي بنت تسع وتوفي عنها وهي - [00:02:49](#) بنت ثمان عشرة سنة حديث صحيح اخرج الترمذي عن عائشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير الى النبي صلى الله عليه وسلم رحمكم الله ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه زوجتك في الدنيا والاخرة - [00:03:08](#) حديث صحيح واخرج احمد عن ابي سلمة ويحيى قال لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان ابن مظعون قالت يا رسول الله الا تزوج - [00:03:31](#) قال من؟ قالت ان شئت بكرا وان شئت ثيبا. قال فمن البكر قالت ابنة احب خلق الله عز وجل اليك عائشة بنت ابي بكر قال ومن

الطيب؟ قالت سودة ابنة زمعة قد امنت بك واتبعتك على ما تقول. قال فاذهبي فاذكريهما - [00:03:45](#)

علي فدخلت بيت ابي بكر فقالت يا ام رومان ماذا ادخل الله عز وجل عليكم الخير والبركة؟ قالت وما ذاك؟ قالت ارسلني رسل الله صلى الله عليه وسلم اخطب عليه عائشة. قالت انتظري ابا بكر حتى يأتي. فجاء ابو بكر فقالت يا ابا بكر ماذا ادخل الله عليك -

[00:04:04](#)

من الخير والبركة. قال وما ذاك؟ قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب عليه عائشة قال وهل تصلح له؟ انما هي ابنة

اخيه. فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك. قال ارجعي اليه فقولي له انا اخوك - [00:04:24](#)

انت اخي في الاسلام وابنتك تصلح لي فرجعت فذكرت ذلك له قال انتظري وخرج قالت ام رومان ان مطعم بن عدي قد كان ذكرها

على ابنه فوالله ما وعد موعدا قط فاخلفه لابي بكر - [00:04:41](#)

فدخل ابو بكر على مطعم ابن عدي وعنده امرأته ام الفتى. فقالت يا ابن ابي قحافة لعلك مصب صاحبنا مدخله في دينك الذي انت

عليه ان تزوج اليك قال ابو بكر للمطعم بن عدي الاقول هذه تقول - [00:04:58](#)

حقه ولا يحصل من هذا الكلام تقوله المرأة توجد مطعم شافوه يقول لمطعم هل توافق زوجتك على ما قالته؟ هم. احسن الله. نعم

قال ابو بكر المطعم بن عدي الاقول هذه تقول؟ قال انها تقول ذلك - [00:05:16](#)

فخرج من عنده وقد اذهب الله عز وجل ما كان في نفسه من عدة التي وعده فرجع فقال لخوله ادعي لي رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم فدعته فزوجها اياه وعائشة يومئذ بنت ست سنين. ثم خرجت - [00:05:33](#)

فدخلت على سودة بنت زمعة فقالت ماذا ادخل الله عز وجل عليك من الخير والبركة قالت وما ذاك؟ قالت ارسلني رسول الله صلى

الله عليه وسلم اخطبك عليه؟ قالت وددت ادخلي الى ابي - [00:05:49](#)

فاذكري ذاك له وكان شيخا كبيرا قد ادركه السن قد تخلف عن الحج فدخلت عليه فحيته بتحية الجاهلية. فقال من هذه اقالة خولة

بنت حكيم قال فما شأنك؟ قالت ارسلني محمد بن عبدالله اخطب عليه سوده. قال كفاء كريم. ماذا تقول صاحبتك - [00:06:04](#)

قالت تحب ذاك قال ادعها لي فدعيتها قال اي بنية ان هذه تزعم ان محمد بن عبدالله بن عبد المطلب قد ارسل يخطبك وهو كفؤ

كريم. اتحبين ان ازوجك به؟ قالت نعم - [00:06:25](#)

قال ادعيه لي فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فزوجها اياه فجاءها اخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثي في رأسه

التراب فقال بعد ان اسلم لعمرك اني - [00:06:43](#)

فقال بعد ان اسلم لعمرك اني لسفيه يوم احفي في رأس التراب ان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة قالت

عائشة فقاديم من المدينة فنزلنا في بني الحارث من خزرج - [00:07:00](#)

بالصلح قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيتنا فدخل بيتنا واجتمع اليه رجال من الانصار ونساء فجاءتني امي واني

قيل في ارجوحة بين عذقين ترجح بي واني لفي ارجوحة بين عذقين ترجح بي فانزلتني من الارجوحة ولي جميمة - [00:07:15](#)

ففرقتها ومسحت وجهي بشيء من ماء ثم اقبلت تقودني حتى وقفت بي عند الباب. واني لانهج حتى سكن من نفسي حتى سكن من

نفسي ثم دخلت بي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على سرير في بيتنا وعنده رجال ونساء من الانصار - [00:07:37](#)

اجلستني في حجره ثم قالت هؤلاء اهلك هؤلاء اهلك فبارك الله لك فيهم وبارك لو بارك لهم فيك ووثب الرجال والنساء فخرجوا وبني

بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا ما نحرت عليه يا جزور ولا ذبحت علي شاة - [00:07:57](#)

حتى ارسل ابنا سعد بن عبادة بجفلة كان يرسل بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دار الى نسائه وانا يومئذ بنته تسع سنين

اسناده حسن الفصل الرابع غزوة بدر وما بعدها باب فضل من شهد بدرا. اخرج البخاري عن انس بن مالك ان ام الربيع ان ام الربيع

بنت البراء - [00:08:17](#)

وهي ام حارثة ابن سراقاة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة؟ وكان قتل يوم بدر اصابه سهم

الغرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غيره - [00:08:42](#)

فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء. قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة. وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى وفي رواية اصيب حادثة يوم بدر وهو غلام وفيها فقال ويحك - [00:08:57](#)

اوه اوهبت او او جنة واحدة هي؟ انها جنان كثيرة زال الترمذي والفردوس وربوة الجنة واوسطها وافضلها واخرج البخاري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه - [00:09:14](#)

بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة واخرج البخاري عن قيس كان عطاء كان عطاء البدرين خمسة الاف خمسة الاف. وقال عمر لافضلهم على من بعدهم واخرج مسلم عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا. فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار - [00:09:37](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية واخرج ابو داود والدارمي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اين فلان؟ فغمزه رجل منهم فقال انه وانه فقال النبي صلى - [00:10:04](#)

الله وسلم اليس قد شهد بدرا؟ قالوا بلى. قال فلعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم واللفظ للدارمي حسن صحيح واخرج احمد عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير. كان ابو لبابة وعلي ابن ابي طالب زميلي - [00:10:22](#)

زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وكانت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فقال نحن نمشي عنك فقال ما انت ما باقوى مني ولا انا باغنى عن الاجر منكما - [00:10:43](#)

اسناده حسن باب الشورى قبل المعركة اخرجه البخاري عن مسعود قال شهدت من المقداد من اسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكن نقاتل - [00:10:58](#)

عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله وفي رواية ولكن امضي ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:25](#)

واخرج مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان. قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه. ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد ابن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخذناها ولو - [00:11:41](#)

ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا. ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن ابي سفيان واصحابه. فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة - [00:12:01](#)

وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان. فاذا تركوه فسألوه فقال ما لي بابي سفيان علم. ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف في الناس - [00:12:25](#)

فاذا قال هذا ايضا ضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف قال والذي نفسي بيده اتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان قال ويضع يده على الارض ها هنا وها هنا قال فما ماط احدهم عن موضع - [00:12:41](#)

بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر في رواية ابي داود امر الشورى وفيه وتدعونه اذا كذبكم هذه قريش قد اقبلت لتتمنع ابا سفيان وفي اخره فامر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:04](#)

اخذ بارجلهم فسحبوا فلقوا في قليب بدر واخرج احمد وتدعونه واخرج احمد انس قال لما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر خرج فاستشار الناس فاشار عليه ابو بكر رضي الله عنه ثم استشارهم فاشار عليه عمر رضي الله عنه فسكت فقال رجل من الانصار انما يريدكم فقالوا يا رسول الله والله - [00:13:21](#)

والله لا تكون كما قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. ولكن والله لو ضربت اكباد الابل حتى تبلغ برك الغماد لكننا معك - [00:13:47](#)

اسناده صحيح على شرط الشيخين واخرج احمد عن طارق ان المقداد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى - [00:14:02](#)

اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون قليل صحيح بابه او باب باب اوامر قبل

المعركة اخرج البخاري عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر - [00:14:14](#)

حين صفنا لقريش وصفوا لنا اذا اكسبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكسبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم وعند ابي

داوود ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم واخرج الترمذي عن ابن عباس يعني اصبحوا اكثر منكم - [00:14:38](#)

اخرجه الترمذي عن ابن عباس عن عبد الرحمن ابن عوف قال عبتنا النبي صلى الله عليه وسلم ببذر ليلا ضعيف الاسناد. واخرج احمد

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر - [00:15:02](#)

من استطعتم ان تأسروه من بني عبد المطلب فانهم خرجوا كرها اسناده صحيح واخرج احمد عن ابي ايوب الانصاري قال صفنا يوم

بدر فبدرت منا بادرة امام الصف فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال معي معي - [00:15:18](#)

اسناده حسن باب باب دعاء قبل المعركة اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في

قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك - [00:15:41](#)

اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ وبك بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول

سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر - [00:16:00](#)

وفي رواية وهو وهو في قبة يوم بدر واخرج ابو داوود عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في

ثلاثمائة وخمس عشرة وخمسة عشر - [00:16:18](#)

خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انهم حفاة فاحملهم. اللهم ان انهم عراة فاكسهم.

اللهم انهم جياع فاشبعهم. ففتح الله له يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا. وما منهم رجل الا وقد - [00:16:32](#)

لرجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا حديث حسن واخرج احمد العلي رضي الله عنه قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد

ولقد رأيتنا وما فينا الا نائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح - [00:16:52](#)

اسناده صحيح واخرج احمد عن عبد الله ابن ثعلبة ابن صغير ان ابا جهل قال حين التقى القوم اللهم اقطع اللهم اقطعنا الرحم واتانا

بما لا نعرفه فاحنه الغداة فكان المستفتح - [00:17:15](#)

حديث صحيح مشهور اقطعه هنا على انها مبتدأ والآخرين على انها منصوبة بالاشتغال باب بدأ المعركة بالمبارزة فالمتفق عليه عن

قيس ابن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية - [00:17:33](#)

هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة ابن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد

والوليد ابن ربيعة واخرج البخاري عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش. علي

وحمزة وعبيدة ابن الحارث - [00:17:58](#)

وشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وفي رواية انه كان يقسم على ذلك زاد ابن ماجه اختصموا في الحجج يوم بدر

واخرج البخاري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة -

[00:18:22](#)

قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة ابن ربيعة وعتبة بن

ربيعة والوليد بن عتبة وفي رواية قال فيها نزلت هذه الاية - [00:18:46](#)

واخرج ابو داود علي قال تقدم يعني عتبة يعني عتبة ابن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال

من انتم؟ فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا - [00:19:03](#)
قم يا علي قم يا عبدة ابن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبه واختلف ابن واختلف بين عبدة والوليد ضربتان فآخن
كل واحد منهما صاحبه ثم منا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبدة - [00:19:23](#)

الادمان صحيح لهذا المشهور حديث ابي ذر ان في صحيح مسلم ولسه في البخاري والتخريجات اللي ذكرها يا شيخ غير صحيحة
لي قال لما ذكر ارقام الاحاديث طيب باب وصف عام للمعركة - [00:19:42](#)
اخرجه البخاري عن الزبير رضي الله عنه قال لقيت يوم بدر عبدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه. في البخاري
الف وتسعمية وسطاش في مسلم ايضا - [00:20:17](#)

مم اللي في مسلم ايضا من رواية ابي درجة اخرج البخاري عن الزبير رضي الله عنه قال لقيت حديث في صحيح رجل بخاري عن
الزبير رضي الله عنه قال لقيت يوم بدر عبدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش ابا -
[00:20:32](#)

ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات. قال هشام فآخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي
عليه ثم تمطأت ثم تمطأت - [00:21:13](#)

فكان الجهد ان نزعتها وقد اثنتى طرفاها. قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه. فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه. فلما قبض او بكى سألها اياه عمر فاعطاه اياها. فلما قبض عمر - [00:21:33](#)
اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها. فلما قتل عثمان وقعت عند ال علي. فطلبها عبدالله ابن الزبير فكانت عنده متى قتل واخرج
مسلم عن عبد الله ابن عباس قال حدثني عمر ابن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين -
[00:21:53](#)

وهم الف واصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا. فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مديديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز
لي ما وعدتني. اللهم ات ما وعدتني. اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض - [00:22:16](#)
فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالفاه على منكبيه ثم التزمه من
ورائه وقال يا نبي الله كذاك مناشدتك ربك - [00:22:35](#)

فانه فانه سينجز لك ما وعدك. فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. فامده الله
بالملائكة. قال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشهد في اثر رجل من المشركين - [00:22:53](#)

حين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو
قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخبر ذلك اجمع. فجاء الانصاري فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال
صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة - [00:23:13](#)

قتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين قال ابن عباس فلما اسروا الاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون
في هؤلاء الاسرى فقال ابو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان
يهديهم للاسلام - [00:23:37](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب؟ قلت لا والله يا رسول الله ما ارى الذي رأى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنا
فنضرب اعناقهم - [00:23:59](#)

فتمكن علي من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها فهوي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهوى ما قلت - [00:24:09](#)

فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان. قلت يا رسول الله اخبرني من اي شيه تبكي
انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تبكيت لبكائكما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض علي

اصحابك من اخذ - 00:24:24

بهم الفداء. لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة. شجرة قريبة من النبي من نبي الله صلى الله عليه وسلم. وانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا - 00:24:44

حل الله الغنيمة لهم اقتصرت رواية ابي داوود على اخر الحديث في قوله تعالى ما كان لنبي مختصرة رواية الترمذي عن القسم الاول من الحديث حتى قوله من من الملائكة المردين - 00:25:04

زاد احمد في اخرها افلما كان يوم احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفر ابو النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت ربايعيته وهشيمت البيضة على رأسه وسال الدم على وجهه وانزل الله - 00:25:21

تعالى اولم ما اصابتمك مصيبة قد اصبتم مثلها. الاية باخذكم الفداء واخا غادي يموت عن انس بن مالك قال التوجيه هذا صحيح يا شيخ العقوبة كانت بالفداء ما رأيه هم - 00:25:41

ايه اول ما اصابته مصيبة قد اصبته مثلها قلتم ان هذا قل هو منديروهش هل هو عصيانهم لما نزلوا عن جبل احد ولا بسبب الفداء اظهر هذا هو واخرج مسلم عن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت غير ابي سفيان. ف جاء وما في البيت احد - 00:26:05

من غيبي وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لا ادري ما استثنى بعض نسائه قال فحدثه الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة - 00:26:31

فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا. فجعل رجال يستأذنونهم في ظهرانهم بعلو المدينة. فقال لا الا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر - 00:26:43

وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن احد منكم الى لا يقدمن احد منكم الى شيء حتى اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض - 00:27:01

قال يقول عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض؟ قال نعم. قال بخ بخ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ. قال لا والله يا رسول الله الا رجاءك ان اكون من اهلها. قال فانك من اهلها فاخرجت - 00:27:21

مرات من قرنه فاخرج ثمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لان انا حبيبت حتى اكل تماراتي هذه انها لحياة طويلة. قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم - 00:27:41

حتى قتل رواية ابي داوود مختصرة واخرج احمد عن علي رضي الله عنه قال قد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اقربنا الى العدو وكان من اشد الناس يومئذ بئسا - 00:27:58

وفي رواية كنا اذا احمر البأس ولقيا القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون منا احد ادنى من القوم منه كلاهما اسناده صحيح واخرج احمد العلي رضي الله عنه قال لما قدمنا المدينة اصبنا من ثمارها فاجتويناها واصبنا واصابنا بها وعك - 00:28:18

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتخبر عن بدر فلما بلغنا ان المشركين قد اقبلوا صار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وبدر بئر فسبقنا المشركون اليها. فوجدنا فيها رجلين - 00:28:39

منهم رجلا من قريش ومولى لعقبة ابن ابي معيط اما القرشي فانفلت واما مولى عقبة واما مولى عقبة فاخذناه فجعلنا نقوله كم القوم؟ فيقول هم والله كثير عددهم. شديد بأسهم. فجعل المسلمون اذ قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به الى - 00:28:53

النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كم القوم؟ قال هم والله كثير عددهم شديد بأسهم فجهد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبره فابى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله كم ينحرون من الجزر - 00:29:14

قال عشرا كل يوم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم الف كل جزور لمئة وتبعها ثم انه اصابنا من الليل طش من مطر. فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ربه عز وجل ويقول اللهم انك ان تهلك هذه الفئة لا تعبد - [00:29:29](#)

قال فلما ان طلع الفجر نادى الصلاة عباد الله فجاء الناس من تحت الشجر والحجر فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرص على قتال ثم قال ان جمع قريش تحت هذا الضلع - [00:29:54](#)

تحت هذه الضلع الحمراء من الجبل. فلما دنا القوم منا وصاففناهم اذا رجل منهم على جمل له احمر يسير في القوم. فقال رسول صلى الله عليه وسلم يا علي نادي لي حمزة وكان اقربه من المشركين. من صاحب الجمل الاحمر؟ وماذا يقول لهم؟ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:09](#)

الله عليه وسلم ان يكن في القوم احد يأمر بخير فعسى ان يكون صاحب الجمل الاحمر فجاء حمزة فقال هو عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم اني ارى قوما مستميتين لا تصلون اليهم وفيكم خير - [00:30:29](#)

يا قوم اعصموها اليوم برأسي وقولوا جبن عتبة بن ربيعة وقد علمتم اني لست باجبنكم. فسمع ذلك ابو جهل فقال انت تقولها والله لو غيرك يقول هذا لعضضته قد ملأت رئتك جوفك رعبا. فقالت فقال عتب اياي تعبير يا مصفر اصد - [00:30:46](#)

ستعلم اليوم ايها الجبان. قال فبرز عتبة واخوه شيبه وابنه الوليد حمية. فقالوا من يبارز؟ فخرجت فتية من الانصار ستة فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا علي وقم يا حمزة -

[00:31:07](#)

وقم يا عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب فقتل الله تعالى عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد ابن عتبة وجرح عبيدة فقتلنا منهم سبعين انه اسرناه سبعين فجاء رجل من انصار قصير بالعباس بن عبدالمطلب اسيرا. فقال العباس يا رسول الله ان هذا والله ما اسرني. لقد

اسرني رجل اجلح من - [00:31:27](#)

باحسن الناس وجهها على فرس ابلق ما اراه في القوم. فقال الانصاري انا اسرته يا رسول الله. فقال اسكت فقد ايدك الله تعالى بملك

كريم فقال علي رضي الله عنه تأثرنا واسرنا من بني عبد المطلب - [00:31:48](#)

العباس او عقيلًا ونوفل بن الحارث اسناده صحيح وين لفظته عموم نزول الملائكة ثابت آيات قرآنية نعم باب شهود الملائكة باب شهود الملائكة معركة بدر اخرج البخاري عن رفاة بن رافع الزرقى وكان من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال - [00:32:05](#)

ما تعدون اهل بدر فيكم؟ قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها؟ قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة وفي رواية قال وكان رفاة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة. فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة. قال سأل جبريل - [00:32:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بهذا واخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب - [00:33:03](#)

واخرج ابن ماجة عن رافع بن خديج قال جاء جبريل او ملك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون من شهد بدرا فيكم؟ قالوا خيارنا قال كذلك هم عندنا خيار الملائكة - [00:33:17](#)

حديث صحيح واخرج احمد عن البراء او غيره قال جاء رجل من انصار ابن عباس قد اسره فقال العباس يا رسول الله ليس هذا اسرني اسرني رجل من القوم انزع من هيئته كذا وكذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل لقد ازرك الله بملك كريم -

[00:33:30](#)

اسناده ضعيف واخرج احمد عن ابي داود المازني وكان شهد بدرا قال اني لاتبع رجلا من المشركين لاطربه اذ وقع رأسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت انه قد قتله غيري - [00:33:51](#)

يعني هو صحيح باب مقتل ابي جهل في المتفق عليه عبدالرحمن بن عوف قال بين انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني

وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار - 00:34:06

حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل؟ قلت نعم. ما حاجتك اليه يا ابن اخي؟ قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:19

والذي نفسي بيده لئن رأيت له لا يفارق سواي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس - 00:34:34

قلت الا ان هذا صاحبكما ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه. ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر فقال ايكما قتلة؟ قال كل واحد منهما انا قتلته. فقال هل مسحتما سيفيكما؟ قال لا فنظر في السيفين فقال كلا -

00:34:47

ذاك ما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو الجموح وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح وفي رواية البخاري قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما وفي المتفق عليه عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابو بدر من ينظر ما فعل ابو جهل -

00:35:10

فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابن عفراء حتى برد. فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل. قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه. وفي رواية لهما فقال انت ابا جهل. وفيها قال ابو جهل فلو غير عكار قتلتني - 00:35:32

فلو غير اكار قتلتني واخرج البخاري عن عبد الله رضي الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق وبدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ولفظ ابي داوود قال مررت فاذا ابو جهل صريع قد ضربت رجله فقلت يا عدو الله يا ابا جهل قد اخزى الله الاخر -

00:35:49

قال ولا قال ولا اهابه عند ذلك فقال ابعده من رجل قتله قومه فضربته بسيف غير طائل فلم يغني شيئا حتى سقط سيفه من يده فضربته به حتى برد واخرج احمد - 00:36:11

واخرج احمد ابي عبيدة قال قال عبد الله انتهيت الى ابي جهل يوم بدر وقد ضربت رجله وهو صريع وهو يذب الناس عنه بسيف له فقلت الحمد لله الذي اخزاك يا عدو الله. فقال هل هو الا رجل قتله قومه؟ قال فجعلت اتناوله بسيف لي غير طائل فاصبت يده -

00:36:32

فندر سيفه فاخذته فضربته به حتى قتلته قال ثم خرجت حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم كأنما كأنما اقل من الارض. فاخبرته فقال الله الذي لا اله الا هو قال فردها ثلاثا. قال قلت الله الذي لا اله الا هو. قال فخرج يمشي معي حتى قام عليه فقال الحمد لله -

00:36:52

الذي اخزاك يا عدو الله هذا كان فرعون هذه الامة قال وزاد فيه ابي عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة قال قال عبدالله فنفلني سيفه وفي رواية الله اكبر الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده انطلق فارنيه - 00:37:17

اسناده ضعيفا باب مقتل امية ابن خلف اخرج البخاري عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة - 00:37:39

فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمر فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس وابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية - 00:37:57

فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنة لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلًا. فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك القيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان

عبدالرحمن بن عوف يرينا ذلك - 00:38:20

كالآثر في ظهر قدمه باب وقوفه صلى الله عليه وسلم على القليب. في المتفق عليه عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من سند - 00:38:44

لدي قريش وقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبت. وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها. ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نورا ينطلق الا لبعض حاجته - [00:38:58](#)

حتى قام على شفتي الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان يسركم انكم اطعمتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قال فقال - [00:39:18](#)

عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد الا ارواح لها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما فاقول منهم واختصرت رواية ابي داود والترمذي والدارمي على امر الاقامة بالعرصة ثلاثا - [00:39:38](#)

زاد في رواية لاحمد قال قتادة بعثهم الله عز وجل ليسمعوا كلامه توبيخا وصغارا وتقننة وفي المتفق عليها عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول حق. وقد قال الله تعالى - [00:39:56](#)

انك لا تسمع الموتى واخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اطع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا. فقيل له تدعو امواتا - [00:40:15](#)

فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون واخرج مسلم عن انس بن مالك قال كنا مع عمر مكة والمدينة فترى ابن الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرأيت له وليس احد يزعم انه رآه غيري. قال فجعلت اقول لعمر اما تراه؟ فجعل لا يراه. قال يقول عمر ساراه وانا مستقل - [00:40:30](#)

على فراشي ثم انشأ يحدثنا عن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله. قال فقال عمر فهو الذي بعثه بالحق ما اخطأوا الحدود التي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:52](#)

قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم. فقال يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا - [00:41:11](#)

قال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجساد لا ارواح فيها؟ قال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا واخرج مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتل بدر ثلاثة ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل لابن هشام - [00:41:29](#)

يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شبيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمع وانى يجيب وقد جيفوا؟ قال والذي - [00:41:50](#)

بنفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم. ولكنهم لا يقدر ان يجيبوا. ثم امر بهم فسحبوا فلقوا في قليب بدر واوله عند النسائي سمع المسلمون من الليل ببئر بدر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم ينادي. وفي رواية عند احمد مثل حديث ابي طلحة الذي سبق - [00:42:10](#)

في اول هذا الباب واخرج احمد عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتلى ان يطرحوا في القليب. فطرحوا فيه الا ما كان من امية ابن خلف فانه انتفخ في درعه - [00:42:30](#)

بدره فملأها فذهبوا يحركوه فتزائل فاقروه والقوا والقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة. فلما تلقاهم فلما القاهم في القليب وقف عليهم رسول الله صلى الله عليه فقال يا اهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني - [00:42:43](#)

لقد وجدت ما وعدني ربي حقا. فقال له اصحابه يا رسول الله اتكلم قوما موتى؟ قال فقال لهم لقد علموا ان ما وعدتهم حق قالت عائشة والناس يقولون لقد سمعوا ما قلت لهم وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد علموا - [00:43:04](#)

اسناده حسن وفي رواية فقال جزاكم الله شرا من قوم نبي ما كان اسوأ الطرد واشد التكذيب. قالوا يا رسول الله كيف تكلم قوما جيفوا فقال ما انتم بافهم لقولي منهم او لهم افهم للقول منكم - [00:43:22](#)

اسناده ضعيف توجيهه عائشة رضي الله عنها يا شيخ اوجه بانهم لم يسمعوا ولكن عقلوا استفاد منها ظاهر النص الاخر انه نعم. فيكون تخصيصا حالة خاصة طيب باب فداء الاسرى. اخرج البخاري عن انس رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن - [00:43:41](#)

اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه درهما. وفي رواية والله لا تذرون منه درهما واخرج البخاري عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى - [00:44:16](#)

تركتهم له واخرج ابو داود ان عشت قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص - [00:44:33](#)

قالت فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقعة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها؟ فقالوا نعم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ عليه او وعده ان يخلي سبيل زينب اليه. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد

ابن حارثة ورجلا من - [00:44:49](#)

الانصار فقال كونا ببطن كونا ببطني يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحبها حتى تأتيها بها حديث حسن واخرج ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء اهل الجاهلية يوم بدر اربعمئة - [00:45:09](#)

حديث صحيح. واخرج الترمذي عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبرائيل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القت او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا. حديث صحيح - [00:45:27](#)

واخرج احمد اي الحسن قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في الاسارى يوم بدر فقال ان الله عز وجل قد امكنكم منهم قال قال فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله اضرب اعناقهم. قال فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم. قال ثم عاد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:45:47](#)

فيا ايها الناس ان الله قد امكنكم منهم وانما هم اخوانكم بالامس. قال فقام عمر فقال يا رسول الله اضرب اعناقهم. فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم فقال للناس مثل ذلك. فقام ابو بكر فقال يا رسول الله ان ترى ان تعفو

عنهم وتقبل منهم الفداء. قال فذهب عن - [00:46:06](#)

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان فيهم ما كان فيه من الغم. قال فعفا عنهم وقبل منهم الفداء. قال وانزل الله عز وجل لو كتاب من الله سبق لمسكم فيما عذاب عظيم. الى اخر الاية - [00:46:27](#)

حسن لغيره واخرج احمد ابن عباس قال كان الناس من الاسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدائهم ان يعلموا اولاد الانصار الكتابة. قال - [00:46:45](#)

جاء يوم غلام يبكي الى ابيه فقال ما شأنك؟ قال ضربني معلمي. قال الخبيث يطلب ببخل بدر والله لا تأتيه ابدا حديث حسن واخرج احمد ابن عباس قال كان الذي اسرى العباس ابن عبدالمطلب ابو اليسر ابن ابن عمر. وهو كعب ابن عمر احد بني سلمة. فقال -

[00:46:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اسرته يا ابا اليسر قال لقد اعانني علي رجل ما رأيته بعد ولا قبل. هيأته كذا هيئته كذا. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليهما - [00:47:19](#)

لكم كريم. وقال للعباس يا عباس افدي نفسك وابن اخيك عقيل ابن ابي طالب ونوفل ابن الحارث وحليفك عتبة ابن عتبة ابن جحدم احد بني الحارث ابن فهر قال فابى وقال اني كنت مسلما قبل ذلك وانما استكروهوني. قال الله اعلم بشأنك ان يك ما تدعي حقا فالله

يجزيك - [00:47:33](#)

ذلك واما ظاهر امرك فقد كان علينا فافد نفسك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ منه عشرين اوقية ذهب. قال فقال يا رسول الله احسبها لي من فدائي. قال لا ذلك شئ اعطناه الله منك - [00:47:57](#)

قال فانه ليس لي مال قال فابن المال الذي وضعته بمكة؟ حيث خرجت عند ام الفضل وليس معكما احد غير غيركما فقلت ان اصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقسم كذا ولعبد الله كذا - [00:48:14](#)

قال فوالذي بعثك بالحق ما علم بهذا احد من الناس غيري وغيرها. واني لاعلم انك رسول الله حديث حسن واسناده ضعيف واخرج

احمد بن عبد الله بن مسعود قال ما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسرى - [00:48:30](#)
قال فقال ابو بكر يا رسول الله قومك واهلك استبقهم واستأن بهم لعل الله ان يتوب عليهم. قال وقال عمر يا رسول الله اخرجوك
وكذبوك قريهم فاضرب اعناقهم. قال وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فادخلهم فيه. ثم اظلم عليهم نارا.
قال فقال العباس - [00:48:49](#)

قطعت رحمك قال فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد عليهم شيئا. قال فقال ناس يأخذ بقول ابي بكر وقال ناس يأخذ
بقول عمر. وقال ناس تأخذ بقول عبد الله ابن رواحة - [00:49:11](#)

قال فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون البين من اللين. وان الله ليشدوا
قلوب رجال فيه حتى تكون اشد من الحجارة - [00:49:25](#)

وان مثلك يا ابا بكر كمثل ابراهيم عليه السلام قال من تبعتني فانه مني ومن عصاني فانك غفور ومتى ومثلك يا ابا بكر كمثل عيسى
قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وان مثلك يا عمر كمثل نوح قال - [00:49:39](#)

ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وان مثلك يا عمر كمثل موسى قال ربي اشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب
الاليم انتم عالة فلا ينفرن منهم احد الا بفداء او ضربة عنق - [00:50:04](#)

قال عبد الله فقلت يا رسول الله الا سهيل بن بيضاء فاني قد سمعته يذكر الاسلام. قال فسكت قال فما رأيتني في يوم اخوف ان تقع
علي حجارة من السماء في ذلك اليوم حتى قال الا سهيل بن بيضاء. قال فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى -

[00:50:22](#)

وحتى يدخل في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. والله عزيز حكيم الى قوله لولا كتاب من الله فقل مسكم فيما اخذتم
عذاب عظيم اجتهاده ضعيف واخرج احمد عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت غلاما للعباس ابن عبد

المطلب - [00:50:42](#)

وكان الاسلام قد دخلنا فاسلمت واسلمت ام الفضل. وكان العباس قد اسلم ولكنه كان يهاب قومه وكان يكتنم اسلامه. وكان ابو لهب

عدو الله قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكذلك كانوا صنعوا - [00:51:04](#)

لم يتخلف رجل الا بعث مكانه رجلا. فلما جاءنا الخير كتبه الله فلما جاءنا الخير ثبتته الله واخزاه ووجدنا في انفسهم بناء قوة فذكر
الحديث ومن هذا الموضع في كتاب يعقوب مرسل ليس فيه اسناد وقال فيه اخو بني سالم بن عوف - [00:51:21](#)

قال وكان في الاسارى ابو وداعة ابن طبيعة السهمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له بمكة ابنا كيسا تاجرا ذا مال لكأنكم به
قد جاءني في فداء ابي. وقد قالت قريش لا تعجلوا بفداء اسراكم - [00:51:40](#)

لا يتقرب عليكم محمد واصحابه. فقال المطلب بن ابي وداع صدقتم فافعلوا. وان سلم من الليل فقدم المدينة واخذ اباه باربعة الاف
بدرهم فانطلق به وقدام مكرز بن حفص بن الاخيف - [00:51:58](#)

في فداء في فداء سهيل بن عمرو وكان نبي اسره ما لك بن الدخشن اخو بني مالك بن عوف اسناده ضعيف باب نصيب المهاجرين من
الغنائم. اخرج البخاري معلق عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمئة سهم - [00:52:13](#)

واخرج احمد عبد الله ابن ابي بكر ان ابا اسيد كان يقول اصبت يوم بدر سيف بن عابد المرزيان. فلما امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يرد ما في ايديهم اقبلت به حتى القيته في النفل. قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع شيئا يسأله يسأله -

[00:52:33](#)

قال فعرفه الارقم ابن ابي الارقم المخزومي فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياه حديث ضعيف باب عدد بارك الله
فيكم تقبل الله منا ومنكم. أسأله جل وعا - [00:52:53](#)

يشبه علينا وعليكم نعم. ما هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:53:10](#)